

ما كانوا يكسبون من سبأ البيوت الوثيقة والاموال والعذرى
 الا بالحى الاخلاق الملتزمة بالحى والحكمة لا باطلا وعيننا اوسيدت
 والارضاد يوم الجز اعلى الاعمال وان الساعة لا ينة وان الله
 ننعم لك فيها مرعدا تلك ومجان يدك وايامهم على حسناتك وسبائهم
 فانه ما خالوا السموات والارض وما بينهما الا لذلك فاصغر فالحض
 عنهم واحتمل ما تلغى منهم اعراضا جمل لا يظلم واعضا وقيل هو
 منسوخ بآية السيف ونحو ان يراد به الخلقه فلا يكون منسوخا
 وان ربك هو الخلاق لذي خلقك وخلقهم وهو العلم بحالك
 وحالهم فلا يخفى على ما جرى منكم وما حكم منكم او ان ربك
 هو الذي خلقكم وعلم ما هو الاصلح لكم وقد علم ان الصلح اليوم
 اصلح الى ان يكون السيف اصلح وفي مصحح ابو جهم ان ربك هو الخالق
 وهو صالح للفلسك والكثير ولكن لا ولا كثير لا غير كقولك قطع
 الشاة وقطع الثوب والشاة سباعا سبع امان وعلى العاقبة
 او سبع سور وفي الطول واختلفت السبع فبقيا الانفال وبراة
 لانها في حكم سورة ولذلك لم يفصل بينهما بآية التسمية في سورة
 يونس وفيها الحاميم او سبع صحائف وهو الاسباع والمتاخر
 من التثنية وفي التكرار لان الفاشحة مما يكره ولا يها في الصلوة وغيرها
 او من التثنية لاشتغالها على صوتنا تلى الله الواحدة مشتاة او
 مشتية صفة للآية واما السور والاسباع فلها وقع فيها
 من تكرر القصص والمواعظ والوعود والوعيد وجمركه وما فيها
 من الاشكال ما تثنى على الله بافعاله العظم وصفاته الحسنى ونس

ولو انما
 سبعا للشاة

مشتية صفة للآية
 مشتية صفة للآية

اما للبيان والنبي عن اذ اردت بال سبع الفاشحة او الطول
 وليس بارخ اردت لاسباع ويجوز ان يكون حشر الله كلنا شاة
 لانها تثنى عليه ولما فيها من الموعظ المكررة ويكرر القرآن بعضها
فان قلت كيف صح عطف الفزان العظم على السبع وهل
 هو الا عطف الشى على نفسه قلت اذا عطف بال سبع الفاشحة
 او الطول فما وراه ينطو عليه اسم الفزان لانه اسم يقع على البعض
 كما يقع على الكل الا ترى الى قوله كما وحنا اليك هذا الفزان يعنى
 سورة يوسف واذا عرفت الاسباع فالمعنى ولقد ابدناك ما يقال
 له السبع المثاني والفزان العظم الى الجاهم لهذا العظم وهو
 الثناء والتثنية والعظم اى لا يظلم بصرفك طموح لا غير
 فيه متميز له الى متعبنا به ان واجامتهم صانفا من الكفار **فان**
قلت كيف وصل هذا بما قبله قلت يقول لرسوله قد اوتيت
 النعمة العظمى التي كل نعمة وان عظمت فهي الهاجيرة ضئيلة
 وهي الفزان العظم فعلمك ان تستغنى به ولا تتمد عيناك الى متاع
 الدنيا ومنه احديث لسر من امر شعرت بالقران وحديث ان بكر
 رضى الله عنه من اوتي القرآن فليز ان احدا اوتي في الدنيا افضل مما
 اوتي وقد صغر عظيمها وعظم صغيرها وقيل واقت برى
 واخر عان سبع قوافل ليهود بنى فرظة والضمر في قوافل البر
 والطيب واجوه وسائر الامتعة ما المشكوك لو كانت هذه الاموال
 لنا لنفوتنا بها ولا نفقت اها في سبيل الله فعالم الله عن عمل
 لقد اعطيتكم سبع آيات هي خير من هذه القوافل السبع

الجوع من حيث هو مجموع له

كقوله ولقد آتينا موسى
 وهرون القرآن وضياء
 اى كما باجتماعه من كونه
 جسيما وفزانا

ان السبع
 المستعمل